ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (3) section (1) : 249-267
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.3.1.11

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ
Islamic Sciences Journal

Applications of artificial intelligence in Islamic thought

Lect. Dr. Noor Awad Khalaf [1]

a) University of Samarra ,IRAQ.

KEY WORDS:

intelligence, applications, artificial, Islamic, though

ARTICLE HISTORY:

Received: 27/1/ 2026

Accepted: 1/ 3 /2026

Available online: 2/ 3 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The research addresses the role of artificial intelligence applications in Islamic thought, reviewing the legal foundations of artificial intelligence, the concept of sustainable development from an Islamic perspective, applications in Islamic fields, and its challenges and future prospects. He concluded that Islam supports science and the discovery of what benefits humanity, while giving priority to divine sciences and strengthening the relationship between the servant and his Lord, without clashing with modern technology. The study emphasized the importance of a comprehensive jurisprudential approach to assessing the legitimacy of using artificial intelligence according to the obligatory rulings, classifying it as a human need rather than a necessity, which requires expert evaluation to determine its importance in different contexts.

[1]– *Corresponding author:* noor.a@tu.edu.iq

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفكر الإسلامي

م. د. نور عواد خلف[a]

a) جامعة سامراء , العراق .

الخلاصة:

يتناول البحث دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفكر الإسلامي، مستعرضًا الأسس الشرعية للذكاء الاصطناعي، مفهوم التنمية المستدامة من منظور إسلامي، التطبيقات في المجالات الإسلامية، تحدياته وآفاقه المستقبلية .خلص إلى أن الإسلام يدعم العلم واكتشاف ما ينفع البشرية، مع إعطاء الأولوية للعلوم الربانية وتعزيز العلاقة بين العبد وربه، دون التصادم مع التكنولوجيا الحديثة .وقد أكدت الدراسة على أهمية مقاربة فقهية شاملة لتقييم مشروعية استخدام الذكاء الاصطناعي وفق الأحكام التكليفية، مع تصنيفه كحاجة بشرية وليست ضرورة، ما يتطلب تقييمًا من الخبراء لتحديد أهميته في السياقات المختلفة .

الكلمات المفتاحية : الذكاء , تطبيقات , الاصطناعي , الإسلامي , فكر.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان من علق وعلّمه ما لم يكن يعلم، له الحمد في الأولى والآخرة، الحكيم الخبير، والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى أبدع خلق الإنسان واستخلفه في الأرض، وأعدّ له أدوات تمكنه من تسيير حياته وإصلاح شأنه، فقد سخّر له ما في السماوات وما في الأرض، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، فلا يمر يوم إلا وتزداد هذه النعم وضوحًا وتجليًا في كافة نواحي دينه ودنياه، ومن أبرز مظاهر تفضيل الله على للإنسان أنه ميزه بالعلم والإدراك، وهيأ له طرق التحصيل والمعرفة، فأصبح يسعى يوميًا للكشف عن مجالات جديدة، ويطوّر وسائل مبتكرة لتلبية احتياجاته وتسخيرها في مختلف جوانب حياته.

من بين هذه الإنجازات التقنية البارزة استخدام الإنسان لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبح الإنسان يعتمد على أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة العقل البشري وتسهيل العديد من أمور حياته اليومية، وقد شهد العالم تطبيقات متعددة لهذه التقنية في مجالات شتى، مما يعود بالنفع الكبير من توفير للجهد والمال والوقت، إلى جانب منافع لا تُحصى، ومع ذلك، فإن هذه التطبيقات ليست بمنأى عن جوانب الإيجاب والسلب؛ فهي تحمل في طياتها منافع عظيمة لكنها قد تُفضي أيضًا إلى مفاسد محتملة.

ومن هذا المنطلق، بات من الضروري تسليط الضوء على هذا المجال واستكشاف أبعاده من منظور شرعي وفق قواعد الفقه الإسلامي وأصوله، يجب أن ننظر في مشروعية استخدام الذكاء الاصطناعي ومدى توافقه مع الضوابط الشرعية والقواعد الكلية، بما يضمن استفادة المسلم من هذه التقنية بشكل يلتزم حدود الشرع ويحترم موازينه.

ومن هنا جاء اهتمامي ببحث هذا الموضوع المهم الذي أسميته: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفكر الإسلامي، بهدف استيضاح أبعاده وتقديم رؤية شرعية تعين على التعامل الصحيح مع هذا التطور الحديث بما يخدم الفرد والمجتمع في إطار القيم الإسلامية وتم استخدام المنهج الوصفي كونه مناسباً لموضوع البحث.

المبحث الأول: الأسس الشرعية للذكاء الاصطناعي في الإسلام

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشرعية.

هذا الاصطلاح الحادث مجازي الاستعمال، وهو مركب إضافي، من الذكاء والصنعة وهذا في حقيقته مختص بالإنسان، واستعمالاته في الآلات والبرمجيات مجازي، وسنعرج على جذور هذه الاصطلاحات بشيء من التفصيل.

أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي لغة واصطلاحاً:

الذكاء: الذكاء لغةً يُعتبر أحد الظواهر الغنية بالمعاني المتنوعة والمتداخلة التي تعكس عمق وأصالة هذا المفهوم. أصل الكلمة مهموز ومخفف من "الذكو"، ويقال: "ذَكي يَذكَى ذَكاء، وقلب ذكيٌّ، وصبي ذكيٌّ" إذا كان سريع الفطنة، وفقًا للجوهري، الذكاء بمعناه الممتد يشير إلى "حِدّة القلب"، ويفسر الاشتقاق قائلاً: "قد ذَكي الرجل، يَذكى، ذَكاء، فهو ذَكي على وزن فعيل"، وهي صيغة تفيد المبالغة في وصف تلك الصفة. [1]

أما ابن فارس فقد نظر إلى الأصل اللغوي للكلمة من خلال ترابطها، حيث قال: "الذال والكاف والحرف المعتل أصل واحد مطرد يدل على حدة ونفاذ في الشيء." ومن مما ورد في هذا السياق تسمية الشمس بذكاء" لأنها تتوهج وتضيء كما النار. كذلك الصباح يُطلق عليه "ابن ذُكاء"، لكونه مشتقًا من ضوء الشمس. [2] إلى جانب ذلك، يحمل الذكاء في اللغة معنى التطهير والتنقية، ومنها جاءت كلمة التذكية التي تعني الذبح بغرض التطهير والتطيب. كما وضّح الفيروز آبادي في تفسيره حديث محمد بن علي: "ذكاة الأرض يُبسُها" مستدلًا بذلك على تطهير الأرض من النجاسة عند الجفاف وتشبيهها بتزكية الشاة التي يطهّرها الذبح ويحلل أكلها. [3]

عند تأمل مجمل المعاني لهذه الكلمة في اللغة، نجد أنها تتمحور حول مفاهيم مترابطة مثل الحدة، سرعة الفطنة، النفاذ، التنقية والتطهير، التمام، والاجتهاد والاستبصار. بذلك، أُطلق وصف الذكاء على الإنسان بناءً على امتلاكه سمات استثنائية كحدة الذهن ونفاذ البصيرة أو اكتمال العقل والعلم، ما يعكس جوانب كمال الإنسان واستوائه في إدراكه وسلوكه.

تعريف الاصطناعي:

لغة: ينطلق مصطلح "صنع"، المكوّن من الصاد والنون والعين، من أصل لغوي واحد صحيح، يشير إلى القيام بعمل ما بطريقة متقنة. يُقال عن المرأة بأنها "صَنَاع" وعن الرجل بأنه "صَنَع"، إذا كانا ماهرين فيما يقومان به، كما ورد في "مقاييس اللغة". [4]

---

[1] ينظر: العين ، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، (د ت)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. (399/5).

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393 هـ) (1407هـ - 1987 م)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين . بيروت. (2346/6).

[3] معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن ذكريا القزويني، (1399هـ -1979 م)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر. (357/2).

[4] معجم مقاييس اللغة، (313/3)

أما "الصُّنع" بالضم، فهو مصدر فعل "صَنَعَ"، مثل صنع المعروف لشخص أو القيام بفعل حسن أو سيئ تجاهه. والصناعة" تشير إلى حرفة الصانع وما يُتقنه، في حين أن "صَنعَةُ الفرس" تدل على حسن الاعتناء به.[1] ويُعرّف الصُّنع إجمالًا بأنه إجادة الفعل، حيث ينسب إلى الفعل كل نشاط أو عمل، لكن ليس كل فعل يُسمى صنعًا. لا يُنسَب الصُّنع إلى الحيوان أو الجماد حقيقةً، بخلاف الفعل الذي يمكن أن يُنسَب إليهما.[2]

قال الراغب الأصفهاني في هذا السياق إن الصُّنع أخص من العمل، والعمل أخص من الفعل، وذلك لأن "الفعل" يمكن أن يُطلق على كل ما يحدث سواء بقصد أو بغير قصد، ومن أيّ كائن حي أو غير حي. أما "العمل"، فإنه لا يُقال إلا لما يرِد عن الحيوان بقصد. لكن "الصُّنع" يُعد أكثر دقة، إذ إنه لا يُستخدم إلا للإشارة إلى ما يتم بقصد، واختيار، وتأمل، وإتقان من الإنسان تحديدًا. لهذا يُقال عن الرجل بأنه "صانع"، أي ماهر في عمله، وعن الثوب بأنه "صنيع"، أي متقن الصُّنع. [3]

أما بالنسبة لمفهوم الذكاء الاصطناعي كمركب وصفي، فالأصلين: "ذكا"، و"صنع"، يتحدان ليُعبرا عن أفعال وأعمال الإنسان في الحقيقة، مثل البراعة في التفكير، سرعة الحيلة، نفاذ الفهم، الإتقان الكامل، وغيرها من صفات إنسانية كقولنا: "حاد الذكاء"، "نافذ البصيرة"، أو "مُكتمل العقل". [4]

ثانياً: موقف الإسلام من الابتكارات التقنية والعلمية:

تعتبر ظاهرة الذكاء الاصطناعي واحدة من أوجه ومجالات التكنولوجيا الحديثة وتجلياتها التي لم تكن موجودة في زمن أسلافنا، وبما أن الإسلام دين المحافظة ويحث على التمسك بالثوابت وبالمأثور من سلف الأمة وروادها الأوائل يثور جدل حول مدى القبول بالتكنولوجيا الحديثة، والعمل بإفرازاتها ومقرراتها التي دخلت حياتنا وتداخلت مع الكثير من العادات والتقاليد، بل حتى في وسائل وفي أساليب طقوس العبادات وتوقيتاتها، بل حتى مواقيتها الزمانية والمكانية. [5]

هذا الأمر بطبيعة الحال ألقى بظلاله الكثيف على طبيعة النقاشات بين العلماء الفقهاء على وجه الخصوص، وكذلك كان له حضور كبير على مشهد الخطاب الإسلامي للعاملين في الساحة الدعوية والعمل الإسلامي على وجه العموم؛ فهناك تباين في ردود الفعل، وتعدد في وجهات النظر حيال

---

[1] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: (1245/3)

[2] تاج العروس (363/21)

[3] تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502 هـ)، (1422هـ - 2001 م)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، ط1 , كلية الدعوة وأصول الدين- جامعة أم القرى. (392/5)

[4] ينظر: الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي، لعبد الحميد بسيوني ، (د ت)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر – القاهرة. ص 19.

[5] ينظر: الذكاء الاصطناعي دار التعليم الجامعي ، منال البلقاسي (2016)، للطباعة والنشر والتوزيع، مصر – الإسكندرية، ص 12.

الموضوع، فمن بين مجيز له بشروط وتحفظ على بعض الحالات والظروف في الاستخدام، وبين من لا يرى بأسا فيه وفي أوجه استخداماته المتعددة، وكم رأينا من الخطباء والمشتغلين بالدعوة ممن دعوا إلى الإعراض عن كل أشكال المنتوجات للتكنولوجيا الحديثة، مثل: الشوش، وجهاز التقاط القنوات الفضائية، الهواتف المحمولة، وكذلك الإنترنت، بسبب أنهم يعتبرون كل تلك التقنيات الحديثة وسائل هدامة مهددة للأخلاق ومضرة بالمصلحة الدينية أوّلا قبل غيرها، وكذلك بالنظر إلى أن الأساس العلمي الذي اعتمد عليها في إنتاجها يستند إلى فلسفات وأفكار غير إسلامية، وهذا الأمر يتطلب الأمر معرفة موقف الإسلام من العلم والاكتشافات الجديدة، وكذلك من التكنولوجيا العصرية الجديدة. [1]

ومما يجب أن نقرره ونوضحه أن الإسلام دعا إلى العلم، وكرّم العلماء، وأبرز ما لهم من مكانةَ وفضل ومزية، ونجد قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُود وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُور﴾ [سورة فاطر : الآية 27-28].

وقد كانت الآية الكريمة تتحدث عن العلماء وعن العلم، وربطها لهذا العلم بثمرته وهو خشية الله، مع أن أقسام العلماء ومجال التخصصات العلمية لهم مختلفة؛ فمنهم علماء بالشريعة، ومنهم علماء بالعلوم الكونية والنجوم والأفلاك والطب والهندسة، وهذا يؤكد معنى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء﴾ [سورة فاطر : الآية 27].

كما قال المفسرون: لا يخشى الله تعالى حق الخشية إلا العلماء الذين عرفوه حق معرفته. وقال ابن كثير: أي إنما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به؛ لأنه كلما كانت المعرفة للعظيم القديم أتم، والعلم به أكمل، كانت الخشية له أعظم وأكثر، ولعل ما قاله الإمام الزمخشري في تفسيره الكشاف أكثر وضوحاً ودلالة في هذا السياق؛ حيث قال: والآية سيقت للحث والتحريض على النظر في عجائب صنع الله تعالى وآثار قدرته؛ ليؤدي ذلك إلى العلم بعظمة الله وجلاله، ويؤدي العلم إلى خشية الله تعالى، ولذلك ختمها بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء﴾ [سورة فاطر : الآية]27 فتدبر سر القرآن.

وقد الإسلام ورغب في تعلم العلوم النافعات جميعا، وآثر العلم الرباني الذي ينفع ويقرب العبد من ربه لكنه لم يعارض العلوم العصرية ولا التكنولوجيا الحديثة، وإنما نهى عن كل ما يفضي إلى الرذيلة ويجلب الفتنة ويدمر الأخلاق، والأجهزة التي أنتجت حديثاً لم ينه الإسلام عن استخدام ما كان منها يجلب للمرء نفعا في دينه أو دنياه؛ كما أن امتلاك الغير لهذه الأجهزة واكتشافهم لها لم يكن يوما لتحريمها عند المسلمين، ولم يقف العلماء المسلمون من بقية السلف الصالح ضدها، إنما دعا إليه الصالحون والغيورون

[1] مقاصد الشريعة الإسلامية : محمد الطاهر بن محمد الطاهر (ت 1393 هـ)، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة, 1425هـ - 2004 م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر: (165/3).

على دينهم وعلى بالدهم وأوطانهم هو الوقوف من تلك التقنيات الجديدة موقف حذر ويقظة، والانتباه لها ولآثارها أو تأثيراتها السلبية على الأخلاق وعلى الدين وعلى المجمع وعلى ثابته ومقدساته. [1]

المطلب الثاني: الضوابط الشرعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

أولاً: الضوابط الأخلاقية في الإسلام:

- العدالة وعدم التمييز: ويعني هذا المبدأ أو الضابط: أن تكون تقنيات الذكاء الاصطناعي ذات نزاهة وإنصاف، وليس بها تحيز أو تمييز سلبي لفئات محددة.
- الشفافية والقابلية للتفسير: وهذا يعني أن تكون تقنية الذكاء الاصطناعي واضحة، وأن تكون مفهومة وقابلة للتفسير.
- المساءلة والمسؤولية: يجب أن تكون هنالك قواعد لمساءلة ومسؤولية المصمم والمطور، وكل شركة أو جهة تقدم خدماتها عن طرق الذكاء الاصطناعي لأي متضرر؛ بسبب فشل كل من المصمم أو المطور أو الجهة التي تقدِّم خدماتها عن طرق تقنية الذكاء الاصطناعي، إما بسبب إخلالهم بالعقود، أو إخلالهم بقواعد المسؤولية التقصيرية.
- الخصوصية والأمان: يجب أن تكون هنالك قواعد لحماية البيانات الشخصية، ومنع التلاعب بها، أو استغلالها ألهداف أخرى مشروعة أو غير مشروعة، ويجب ضمان أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- السيطرة البشرية والإشراف: يجب أن يضمن المصمم أو المطور لتقنية الذكاء الاصطناعي السيطرة البشرية على أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- حظر استخدام الذكاء الاصطناعي في الاساءات للمقدسات والشخصيات الدينية الإسلامية.
- يجب التأكد من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تروج لأي محتوى أو سلوكيات مخلة بالأخلاق والآداب الإسلامية، فلا يجوز استخدامها في نشر المواد المثيرة للفتن أو المحرضة على الكراهية أو المنافية للشريعة.
- ضمان خصوصية الأفراد.
- منع استخدام الذكاء الاصطناعي في الإساءة للإنسانية أو تهديد كرامتها.
- التأكد من عدالة ونزاهة الخوارزميات المستخدمة في تقنيات الذكاء الاصطناعي. [2]

والجدير بالذكر: أن هذه الشروط والمبادئ الأخلاقية المقترحة تتفق مع المبادئ الأخلاقية التي تتبعها مؤسسات دولية، مثل: الأمم المتحدة، واليونسكو، وكثير من الدول من بينها دول تتبع منظمة التعاون الإسلامي.

---

[1] تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي: أحمد سعد علي البرعي، (2022) (مجلة دار الإفتاء المصرية، القاهرة، جانفي، المجلد 14، العدد 48.

[2] أخلاقيات الآلة: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديات اتخاذ القرار، صلاح عثمان (2022)، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد 88 , ص31

ثانياً: تحريم استخدام اذكاء الاصطناعي في المحرمات (الرقابة، التزييف، الاحتيال)

مع التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي، تتنامى التحديات بشكل ملحوظ حول كيفية تطبيق هذه التقنية في أنشطة مشبوهة وغير أخلاقية، بل والمحظورة قانونياً أحياناً. من بين أبرز المشكلات التي تستدعي التركيز، تظهر قضايا الرقابة غير القانونية، عمليات التزييف المضللة، وأشكال الاحتيال المتنوعة، ما يفرض ضرورة وضع لوائح صارمة تمنع استغلال الذكاء الاصطناعي في مثل هذه الاستخدامات الضارة. [1]

تمثل الرقابة أحد الجوانب الأكثر إثارة للقلق عندما تُوظف الأدوات الذكية بطريقة غير قانونية أو تمس القيم الأخلاقية. هذه التطبيقات غالباً ما تعتمد على جمع وتحليل كميات ضخمة من البيانات الشخصية للمراقبة الدقيقة للأفراد والمجتمعات، مما يشكل تهديداً مباشراً للخصوصية ويسهم في زيادة مخاطر الاستغلال وسوء الاستخدام. ولهذا السبب، ينبغي العمل على سن تشريعات صارمة تُقيد استخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطة الرقابة، مع التأكيد على ضرورة الحصول على موافقة واضحة ومسبقة من الأطراف المعنية وضمن أطر قانونية تضمن حماية الحقوق الأساسية للأفراد. [2]

أصبح موضوع التزييف باستخدام الذكاء الاصطناعي تحدياً متزايداً، حيث تتيح التقنية إنشاء صور ومقاطع فيديو مزيفة تُعرف بالتزييف العميق، والتي يمكن استخدامها لأغراض خطيرة مثل تشويه سمعة الأفراد أو التأثير على السياسات والرأي العام بشكل غير مشروع. هذه التطبيقات تجعل من الصعب التمييز بين الحقيقة والزيف، مما يتطلب حظر دقيق وصارم لتطوير واستخدام التكنولوجيا في السياقات التي قد تؤدي إلى إيذاء الآخرين أو الإضرار بمصلحة المجتمع.[3]

الاحتيال بواسطة الذكاء الاصطناعي يمثل تهديداً متعدد الأوجه يتضمن أشكالاً مثل الاحتيال المالي المعقد أو حتى انتحال الهوية بطرق ذكية يصعب اكتشافها. من خلال تطبيقات خوارزميات محسنة، يمكن تنفيذ عمليات احتيال دقيقة تسهم في تضليل المؤسسات والأفراد على حد سواء. في مواجهة هذا النوع من التهديدات، يصبح تطوير أنظمة أمان متقدمة أمراً ضرورياً بالتوازي مع تطبيق قوانين ردعية قادرة على الحد من استغلال هذه التكنولوجيا في الأنشطة الاحتيالية.[4]

---

[1] علم المقاصد الشرعية ، ص 18

[2] اخلاقيات الآله : ص34

[3] الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم :أبو زيد، أحمد الشورى، (2022)، الدوريات المصرية، المجلد الثالث والعشرون، العدد 4 , ص145-176

[4] استخدام تقنيات متقدمة في خدمة الشريعة الإسلامية، ندوى استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، المنعقدة بمقر البنك الإسلامي للتنمية، بركة الله، عبد القادر (1992) منظمة المؤتمر الإسلامي، مجمع الفقه الإسلامي بجدة، ط1 , المملكة العربية السعودية، ص22

بالمجمل، يتطلب الوضع الراهن اتفاقاً دولياً شاملاً يضع إطاراً واضحاً لتحريم استغلال الذكاء الاصطناعي في المجالات المحظورة مثل الرقابة غير المشروعة، التزييف المضلل، والاحتيال بأنواعه. تحقيق هذا الاتفاق يستدعي تعاوناً مكثفاً بين الحكومات والمؤسسات التقنية والمجتمع المدني لضمان أن يتم استخدام هذه التقنيات بشكل أخلاقي ومسؤول يهدف إلى تعزيز رفاهية المجتمعات وحماية الحقوق الأساسية للأفراد دون المساومة عليها.

محصلة ماتقدم إن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعّالة ومؤثرة إذا أحسنّا استخدامه ضمن حدود واضحة. ومع ذلك، يجب أن ندرك أنه لا يمكن الاعتماد عليه في مجالات تتجاوز نطاق معرفته العلمية أو تتصل بأمور تتطلب حسًا روحيًا وأخلاقيًا عميقًا.

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات الإسلامية

أصبح الذكاء الاصطناعي أداةً أساسية تؤثر بعمق على مجالات متعددة في حياتنا اليومية، بما في ذلك الجوانب المرتبطة بالإسلام. هذه التقنية الحديثة توفر إمكانيات متعددة لتحسين فهم المبادئ الإسلامية وتسهيل تطبيقها بطرق مبتكرة.

المطلب الأول: الذكاء الاصطناعي في الفتوى

شهد العالم في السنوات الأخيرة قفزات نوعية في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث بدأ يلعب دورًا محوريًا في جوانب عديدة من الحياة اليومية. ومن بين تلك الجوانب، تبرز إمكانية تأثيره في المجالات الدينية مثل الفتوى يهدف هذا المقال إلى استعراض كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في هذه السياقات، مع تسليط الضوء على الفرص المتاحة والتحديات المرتبطة بها. [1]

أولاً: استخدام الذكاء الاصطناعي في استنباط الاحكام الاسلامية (الإمكانيات والمخاطر)

تقنيات الذكاء الاصطناعي تُعد إحدى الركائز التقنية الحديثة التي بدأت تشهد حضورًا متزايدًا في شتى المجالات، بما فيها المجال الديني. ومن بين التطبيقات المحورية التي يمكن أن تستفيد من هذه التقنيات المبتكرة هي عملية استنباط الأحكام الشرعية، التي تتطلب مستوى عالٍ من الدقة والإلمام العميق بمبادئ الشريعة الإسلامية، في إطار هذا الموضوع، تمتلك تقنيات الذكاء الاصطناعي فرصًا واعدة لتطوير هذه العملية، لكنها تنطوي أيضًا على تحديات ومخاطر يجب النظر إليها بعين الاهتمام.

1- الإمكانيات:

- القدرة على تحليل البيانات الكبيرة: يتيح الذكاء الاصطناعي إمكانية معالجة وتحليل كم هائل من النصوص والمصادر الدينية في زمن قياسي، مما يوفر قاعدة بيانات واسعة يمكن الاعتماد عليها في استنباط الأحكام الشرعية.

[1] الوقف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مشروعه، وضوابطه، وأولوياته المقاصدية، بحث منشور، أحمد صالح، سعيد (2023) مجلة الوقف، العدد (1)، ص140.

- التعلم الآلي وتوظيف السوابق الفقهية: بفضل خوارزميات التعلم الآلي، بإمكان أنظمة الذكاء الاصطناعي التعلم من الأحكام السابقة والأنماط الفقهية لتحليل واستنتاج أحكام جديدة، وذلك بفعالية تتسم بالسرعة والدقة.
- دعم التفسير اللغوي العميق: تسهم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية في تحسين فهم النصوص الدينية، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف، مع التركيز على تقديم تفسير أشمل وأكثر دقة.
- تعزيز العالمية والوصول: تساعد هذه التقنيات في إزالة الحواجز الجغرافية وتمكين الأفراد حول العالم من الوصول إلى الأحكام الإسلامية بشكل أكثر سهولة وفعالية. [1]

2- المخاطر:

- غياب الفهم الإنساني المعمّق: لا يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إدراك الجوانب العاطفية والإنسانية التي يمتاز بها العلماء البشريون، مما قد يؤدي إلى استنتاجات غير دقيقة أو غير ملائمة للسياق.
- التحديات في التفسير السياقية والثقافي: رغم تقدم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية، قد يواجه الذكاء الاصطناعي صعوبات في فهم الطابع السياقية المعقد والمتغير للنصوص الإسلامية في مختلف الثقافات.
- الاعتماد المفرط على التقنيات: قد يؤدي الاعتماد المبالغ فيه على الذكاء الاصطناعي إلى انخفاض مهارات الاجتهاد والتأويل التقليدية لدى العلماء البشريين.
- المخاطر الأخلاقية والتحيزات: يمكن أن تتعرض الأنظمة للتحيزات المضمّنة في البيانات المستخدمة لتدريبها، مما يؤثر سلبًا على نزاهة وعدالة الأحكام المستنبطة ويستهلك مصداقيتها. ((2))

إن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية استنباط الأحكام الإسلامية يمثل فرصة هائلة لإثراء هذه العملية وتحسين كفاءتها، ومع ذلك، ينبغي التعامل مع هذه التقنيات بعناية، واعتبارها أداة داعمة للفهم البشري بدلاً من الاعتماد الكلي عليه، من المهم خلق توازن تكاملي بين التكنولوجيا والمعرفة الإنسانية.

المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي في التعليم الاسلامي

أولاً: تطبيقات القرآن الكريم (التلاوة، الحفظ، التفسير)

تُعتبر تطبيقات القرآن الكريم من أبرز الوسائل التقنية الحديثة التي تساهم بصورة فعّالة في تمكين المسلمين من تلاوة وحفظ وفهم وتفسير كتاب الله العزيز، وقد أحدثت هذه التطبيقات نقلة نوعية في

[1] الانعكاسات الاقتصادية للثورة الصناعية الرابعة: الذكاء الاصطناعي، عبد المنعم، هبة إسماعيل محمد (2021)، مشروع بحثي، الدائرة الاقتصادية، ص18.

الطريقة التي يتفاعل بها المسلمون مع القرآن الكريم، حيث أتاحت لهم سهولة الوصول إلى النصوص القرآنية والاستفادة منها في أي زمان ومكان. وفيما يلي، استعراض موجز لأهم أنواع التطبيقات المُصمّمة لخدمة كتاب الله.[1]

1- **تطبيقات التلاوة:** تتميز تطبيقات التلاوة بتمكين المستخدمين من الاستماع إلى القرآن الكريم بأصوات مجموعة من القرّاء المشهورين ذوي الأداء المميز، وعادةً ما تتضمن هذه التطبيقات خصائص متعددة مثل:

- اختيار القارئ: إمكانية تحديد القارئ المفضل للاستماع لتلاوته.
- تنزيل السور: توفير خيار تحميل السور للاستماع إليها لاحقًا بدون الحاجة لاتصال بالإنترنت.
- التحكم في سرعة التلاوة: القدرة على تعديل سرعة القراءة بما يلائم احتياجات المستخدم، سواء لتسهيل الفهم أو التركيز على التدبر.[2]

2- **تطبيقات الحفظ:** تمثل تطبيقات الحفظ أداة تعليمية فعّالة تُساعد المستخدمين على تحسين قدرتهم في حفظ آيات وسور القرآن الكريم عبر ميزات مبتكرة تتناسب مع احتياجات الحافظين.

من أبرز هذه الميزات:

- التكرار: توفير إمكانية إعادة تشغيل الآيات بشكل متكرر لتعزيز الحفظ.
- التسجيل الصوتي: تمكين المستخدم من تسجيل تلاوته الشخصية لمقارنتها مع التلاوة الصحيحة، مما يتيح فرصة تصحيح الأخطاء.
- الاختبارات: تقديم اختبارات تفاعلية لقياس مستوى التقدم ومدى الحفظ، بما يساهم في متابعة تطور الأداء بشكل مستمر.[3]

3- **تطبيقات التفسير:** تسعى تطبيقات تفسير القرآن الكريم إلى تعزيز فهم الآيات القرآنية من خلال تقديم شروحات معمّقة ومعاني واضحة للآيات، إذ تشكل هذه التطبيقات جسراً بين النصوص القرآنية والقارئ المعاصر، ومن أبرز الخصائص التي تتسم بها تلك التطبيقات:

- التفسير الميسر: توفير تفاسير مبسّطة تُسهّل فهم النصوص لغير المُتخصصين.

- التفسير الشامل: عرض تفاسير موسّعة تشمل أعمال كبار المفسرين مثل ابن كثير والطبري وغيرهم لتحقيق فهم أكثر دقة وشمولية.

- البحث المتقدم: إمكانية البحث عن موضوعات أو آيات معينة داخل القرآن الكريم بطريقة سهلة وسريعة.[1]

---

[1] الشبكة العنكبوتية الانترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية، طاهر حسين زيدان (2015) جامعة الازهر – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر، ص82.

[2] التنظيم التشريعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ، ص96

[3] الانعكاسات الاقتصادية للثورة الصناعية الرابعة: الذكاء الاصطناعي ، ص 21.

يتضح مما تقدم إن هذه التطبيقات لا تُعد مجرد أدوات تقنية فقط، بل إنها تسهم بشكل مباشر في تقريب القرآن الكريم وتعاليمه السامية إلى حياة المسلمين اليومية، مما يُسهل عليهم فهمه وتدبره والعمل بمقتضاه ضمن مختلف جوانب حياتهم الروحية والاجتماعية.

ثانياً: إيجابيات وسلبيات الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعليم الديني.

تتمثل إيجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الديني في قدرته على تكييف العملية التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب بشكل فردي، مما يتيح لهم التعلم وفقًا لسرعتهم الخاصة، كما إنه يُمكّن الطلاب من جميع أنحاء العالم من الوصول بسهولة إلى الموارد التعليمية الإسلامية عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى ذلك، يسهم الذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الطلاب وتقديم رؤى تساعد المعلمين على تحسين طرق التدريس، ومن الناحية التفاعلية، توفر الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تجربة تعليمية أكثر جاذبية، مما يعزز من اهتمام الطلاب بالمحتوى، كما يوفر الوقت من خلال اتمام المهام الروتينية مثل تصحيح الاختبارات وتقييم الأداء، مما يمنح المعلمين فرصة أكبر للتركيز على الجوانب التعليمية الرئيسية.[2]

لكن على الرغم من هذه المزايا، تبرز بعض السلبيات التي يجب الانتباه إليها، فقد يواجه الذكاء الاصطناعي نقصًا في استيعاب الفروق الثقافية والدينية الدقيقة، مما يمكن أن يترتب عليه أخطاء في تقديم المعلومات، كما أن الإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا قد يؤدي إلى ضعف التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية الدينية، ومن جهة أخرى، تنشأ مخاوف تتعلق بالخصوصية بسبب جمع البيانات الشخصية المطلوبة لتشغيل هذه الأنظمة، ولا يمتلك جميع الطلاب نفس القدرة التي تمكنهم من الوصول إلى التكنولوجيا، مما قد يخلق فجوة تعليمية بينهم، علاوة على ذلك، تعتبر عملية تفسير النصوص الدينية تحديًا كبيرًا للذكاء الاصطناعي، نظرًا لما تتطلبه من فهم عميق ومعرفة بالسياق الذي قد لا يتوفر بسهولة عبر التقنيات الحالية.[3]

ومما تقدم يتضح ان الذكاء الاصطناعي يمثل أداة واعدة لتعزيز التعليم الديني الإسلامي إذا استُخدم بطريقة مسؤولة ومدروسة، ومع ذلك، يأتي نجاح هذا التكامل من حرص المؤسسات التعليمية على الجمع بين التقنيات الحديثة والطرق التقليدية لضمان الحفاظ على الجوهر الأساسي للتعليم الديني وقيمه الأصيلة.

---

[1] الوقف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مشروعه، وضوابطه، وأولوياته المقاصدية، ص21.

[2] أساليب الذكاء الاصطناعي ، ص30.

[3] الشبكة العنكبوتية الانترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية : ص12.

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، إلا أن مسؤولية استخدامه بشكل أخلاقي تقع على عاتق الجميع، من مطورين ومستخدمين، لضمان عدم تحوله إلى أداة لنشر المعلومات المغلوطة.

المبحث الثالث: تحديات الذكاء الاصطناعي وآفاقه المستقبلية في الفكر الإسلامي

المطلب الأول: التحديات الأخلاقية:

أولاً: أثر الذكاء الاصطناعي على القيم الاجتماعية (الاسرة، العلاقات الانسانية)

خلال العقود الأخيرة، بات الذكاء الاصطناعي جزءًا حيويًا من حياتنا اليومية، مما أحدث تأثيرًا ملحوظًا على القيم الاجتماعية التقليدية، لا سيما فيما يتعلق بالأسرة. يتجلى هذا التأثير في عدة جوانب:

1- **تعزيز التواصل:** أصبحت التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل تطبيقات المراسلة الفورية وخدمات الاتصال عبر الفيديو، وسائل فعالة لتحسين التواصل بين أفراد الأسرة، خصوصًا عندما يكونون موزعين جغرافيًا في أماكن متباعدة.

2- **التربية والتعليم:** تطبيقات التعليم المبنية على الذكاء الاصطناعي توفر فرصًا مبتكرة للتعلم عبر برامج مصممة بشكل فردي لتلبية احتياجات كل طفل، مما يمكّن الآباء من متابعة مستوى أبنائهم التعليمي بشكل أكثر دقة وفعالية.

3- **إدارة الأعمال المنزلية:** الأجهزة المنزلية الذكية تُسهم في تخفيف الأعباء اليومية عن الآباء من خلال أتمتة العديد من المهام مثل التنظيف والطهي، الأمر الذي يخلق فرصة لقضاء وقت أطول مع العائلة.[1]

ومع كل هذه الفوائد، ينبغي الحذر من الاعتماد الزائد على التكنولوجيا، لما له من احتمال تقليل التفاعل المباشر والشخصي بين أفراد الأسرة.

المطلب الثاني : رؤية مستقبلية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة الإسلام

اولاً: تعزيز البحث العلمي الشرعي باستخدام الذكاء الاصطناعي:

في العصر الحديث، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن استخدامها لتعزيز البحث العلمي في مختلف المجالات، بما في ذلك البحث الشرعي الإسلامي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا كبيرًا في تحسين فعالية البحث العلمي الشرعي من خلال تقديم طرق جديدة للتحليل والتفسير.

دور الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي:

[1] دهاء شبكات التواصل الاجتماعي وخبايا الذكاء الاصطناعي ، مراد، غسان (2019). بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ص18.

1- تحليل النصوص: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل كميات ضخمة من النصوص الشرعية، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف، من خلال تقنيات معالجة اللغة الطبيعية. يمكن لهذه التقنيات أن تسهل عملية البحث عن موضوعات معينة أو استخراج معاني محددة، مما يوفر للباحثين وقتًا وجهدًا كبيرين.

2- تصنيف المعلومات: يساعد الذكاء الاصطناعي في تصنيف وترتيب المعلومات الشرعية وفقًا لفئات مختلفة، مثل الأحاديث الصحيحة والضعيفة، أو الفتاوى المتعلقة بموضوعات معينة. هذا التصنيف يسهل على الباحثين الوصول إلى المعلومات الموثوقة بسرعة وفعالية.[1]

ثانيا : فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي:

1- تحسين الدقة: يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين دقة البحث الشرعي من خلال توفير أدوات لتحليل البيانات بدقة متناهية، مما يقلل من الأخطاء البشرية التي قد تحدث في عمليات التحليل اليدوي.

2- توفير الوقت: يتيح الذكاء الاصطناعي للباحثين توفير الوقت من خلال اتمام العديد من العمليات المعقدة، مثل البحث في قواعد البيانات الكبيرة أو تحليل النصوص الطويلة، مما يتيح لهم التركيز على الجوانب التحليلية والفكرية الأكثر تعقيدًا.

3- تعزيز الابتكار: يتطلب البحث الشرعي استخدام طرق وأساليب جديدة لتحليل وفهم النصوص الشرعية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تقديم هذه الأساليب المبتكرة، مما يعزز من قدرة الباحثين على تطوير أفكار جديدة وتقديم حلول فعالة للمشكلات الشرعية المعاصرة.[2]

ثالثا : التحديات والاعتبارات:

1- الحفاظ على الدقة الشرعية: أحد التحديات الرئيسية في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي هو ضمان الحفاظ على دقة المعلومات الشرعية. يتطلب ذلك تطوير خوارزميات دقيقة ومتوافقة مع الفقه الإسلامي لضمان عدم حدوث أي تفسيرات خاطئة أو استخدام غير صحيح للمعلومات.[3]

2- أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي: يجب مراعاة الجوانب الأخلاقية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي، مثل الحفاظ على خصوصية البيانات والتأكد من أن الأدوات المستخدمة لا تتعارض مع القيم الإسلامية.

---

[1] الشبكة العنكبوتية الانترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية، ص32.

[2] دهاء شبكات التواصل الاجتماعي وخبايا الذكاء الاصطناعي ، ص 37.

[3] الذكاء الاصطناعي: المستقبل الجديد قطيشات، رؤى حسن الدين هاني (2021)، عمان، دار الفكر للطلعة والنشر. ، ص 39.

باختصار، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون حليفًا قويًا في تعزيز البحث العلمي الشرعي الإسلامي، بشرط أن يتم استخدامه بحكمة وانتباه لضمان المحافظة على دقة وسلامة المعلومات الشرعية.

الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة الذكاء الاصطناعي من حيث تطبيقاته ضمن الفكر الإسلامي، مع تسليط الضوء على الأحكام والضوابط الشرعية المتعلقة باستخدامه، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: يتصف موقف الإسلام بالثبات والدعم المتواصل للعلم، حيث يحث على السعي نحو اكتشاف ما ينفع البشرية والكون بأسره، الإسلام يمنح الأولوية للعلوم الربانية التي تعزز العلاقة بين العبد وربه، ولكنه في الوقت ذاته لا يتعارض مع العلوم الحديثة أو التكنولوجيا.

ثانياً: تشير الدراسة إلى أن التقنيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي قد تحمل تهديدات جوهرية للجنس البشري، بما في ذلك التأثير السلبي على الأخلاق والقيم الدينية التي تقوم عليها المجتمعات، إن استبدال الإنسان بالروبوتات في العديد من جوانب الحياة يتعارض مع مفهوم الخلافة الإنساني ومهمة تعمير الأرض، إضافة إلى ذلك، يغيب العنصر الإنساني المكلف المسؤول عن تصرفاته وسلوكياته، وهو ركن أساسي في الفكر الشرعي.

ثالثاً: نبهت الدراسة إلى وجود تحديات أخلاقية وروحية قد تهدد المجتمعات بسبب تداعيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: أكدت الدراسة على أهمية تبني مقاربة فقهية شاملة فيما يخص الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة، مع مراعاة الأحكام التكليفية لتحديد مشروعية استخدام هذه التقنيات في الحالات المتنوعة.

خامساً، يصنف الذكاء الاصطناعي –حتى الوقت الراهن –ضمن خانة الاحتياجات البشرية وليس الضرورات وعليه، فإن تحديد درجة الحاجة إليه يعتمد على تقييم الخبراء والعلماء المختصين.

وأخيراً، خلصت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحمل العديد من المخاطر التي تهدد الأخلاق والقيم الإنسانية المستقرة، بناءً على تلك الملاحظات، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أبرزها:

1- فرض قيود وحظرٍ على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تؤدي إلى أضرار مخالفة للشريعة الإسلامية.
2- تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية بهدف إدماجه في مختلف مراحل التعليم بما يكفل جودة العملية التعليمية.
3- الامتناع عن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لإصدار الفتاوى الشرعية، حيث إنه لا يمكن أن يلعب دور المفتي الشرعي أو يكون مصدراً موثوقاً لهذا النوع من الإرشاد الديني.

تبرز هذه الدراسة الحاجة إلى التعامل بحذر مع الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تحقيق التوازن بين استفادة الإنسان منه وتجنب أي تداعيات تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية.

المصادروالمراجع

1- أخلاقيات الآلة: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديات اتخاذ القرار، صلاح عثمان (2022)، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد 88.

2- أساليب الذكاء الاصطناعي ، أحمد هاني حماد (1989) ،المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، مجلد 13 , عدد 2 مصر.

3- استخدام تقنيات متقدمة في خدمة الشريعة الإسلامية، ندوى استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، المنعقدة بمقر البنك الإسلامي للتنمية، منظمة المؤتمر الإسلامي، مجمع الفقه الإسلامي بجدة، بركة الله، عبد القادر (1992) ط1 , المملكة العربية السعودية.

4- الانعكاسات الاقتصادية للثورة الصناعية الرابعة: الذكاء الاصطناعي،عبد المنعم، هبة، إسماعيل، محمد (2021)، مشروع بحثي، الدائرة الاقتصادية.

5- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مريم شوقي عبد الرحمن (2020)، مؤتمر التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، الجامعة العراقية، ملحق المجلة، العدد 15.

6- تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي، أحمد سعد علي البرعي، (2022) (مجلة دار الإفتاء المصرية، القاهرة، جانفي، المجلد 14، العدد 48.

7- تفسير الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502 هـ)، (1422هـ - 2001 م)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، ط1 , كلية الدعوة وأصول الدين- جامعة أم القرى.

8- التنظيم التشريعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، محمد إبراهيم محمد فتحي (2022)، العدد81 , ج12, مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة.

9- دهاء شبكات التواصل الاجتماعي وخبايا الذكاء الاصطناعي مراد، غسان (2019). بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

10- الذكاء الاصطناعي ،البلقاسي منال، (2016)، الذكاء الاصطناعي دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر – الإسكندرية.

11- الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية وميدانية، الملتقى الدولي 'الذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون، سامية شهيبي قمورة وآخرون، الجزائر، 26-27 نوفمبر (2018).

12- الذكاء الاصطناعي في التعليم، أمل محمد عبد الله (2024)، الرياض، دار العلوم المعرفية

13- الذكاء الاصطناعي هل هو تكنولوجيا رمزية؟، غازي، عز الدين (2005)، بحث منشور بمجلة فكر، العلوم الإنسانية والاجتماعية – العدد السادس.

14- الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى، عمر المحيميد (2022)، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 57.

15- الذكاء الاصطناعي والتعليم، الكامل، توفيق عبد الله (2024)، مكة المكرمة، دار المبدعين العرب.

16- الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي ،بسيوني، لعبد الحميد، (د ت)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر – القاهرة.

17- الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم، أبو زيد، أحمد الشورى، (2022)، الدوريات المصرية، المجلد الثالث والعشرون، العدد 4.

18- الذكاء الاصطناعي وموقف الشريعة منه، الديب، جمال (2018)، الذكاء الاصطناعي وموقف الشريعة منه، بحث منشور بحولية جامعة الجزائر، عدد خاص، الملتقى الدولي للذكاء الاصطناعي تحد جديد للقانون، الجزائر.

19- الذكاء الاصطناعي: المستقبل الجديد قطيشات، رؤى حسن الدين هاني (2021)، عمان، دار الفكر للطلعة والنشر.

20- الشبكة العنكبوتية الانترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية، طاهر حسين زيدان (2015)، جامعة الازهر – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر..

21- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393 هـ) (1407هـ -1987 م)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين . بيروت.

22- علم المقاصد الشرعية، الخادمي، نور الدين بن مختار (2001)، مكتبة العبيكان، ط1 , الرياض.

23- العين ،الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، (د ت)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

24- معجم مقاييس اللغة الرازي، أحمد بن فارس بن ذكريا القزويني، (1399هـ -1979 م)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

25- مقاصد الشريعة الإسلامية ،ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد الطاهر (ت 1393 هـ)، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة, 1425هـ - 2004 م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر

26- المملكة الرقمية في عصر الذكاء الاصطناعي، المجلة العراقية للحاسبات والمعلوماتية، أحمد عوض، أمل فوزي، (2021)، ط1 , المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، ألمانيا – برلين.

Reference

1. Machine Ethics: Artificial Intelligence Technologies and Decision-Making Challenges, Salah Othman (2022), Arab Center for Research and Studies, No. 88.
2. Artificial Intelligence Methods, Ahmed Hani Hammad (1989), Egyptian Journal of Business Studies, Mansoura University, Faculty of Commerce, Volume 13, Number 2, Egypt
3. Using advanced technologies in the service of Islamic law, Symposium on the Use of Computers in Sharia Sciences, held at the headquarters of the Islamic Development Bank, Organization of the Islamic Conference, Islamic Jurisprudence Academy in Jeddah, Barakatullah, Abdul Qadir (1992) 1st edition, Kingdom of Saudi Arabia
4. Economic repercussions of the Fourth Industrial Revolution: Artificial Intelligence, Abdel Moneim, Heba, Ismail, Mohamed (2021), research project, Economic Department
5. Applications of artificial intelligence in education, Maryam Shawqi Abdel Rahman (2020), Digital Education Conference in Light of the Corona Pandemic, Iraqi University, Magazine Supplement, Issue 15.

6. Applications of artificial intelligence and robots from the perspective of Islamic jurisprudence, Ahmed Saad Ali Al-Borai, (2022) (Egyptian Dar Al-Iftaa Magazine, Cairo, January, Volume 14, Issue 48.
7. Tafsir Al-Raghib, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (died: 502 AH), (1422 AH - 2001 AD), investigation and study: Dr. Hind bint Muhammad bin Zahid Sardar, 1st edition, College of Da'wah and Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University.
8. Legislative Regulation of Artificial Intelligence Applications, Mohamed Ibrahim Mohamed Fathi (2022), Issue 81, Part 12, Journal of Legal and Economic Research, Faculty of Law, Mansoura University.

9. The cleverness of social media networks and the secrets of artificial intelligence Murad, Ghassan (2019). Beirut, Publications Distribution and Publishing Company .
10. Artificial Intelligence, Al-Balqasi Manal, (2016), Artificial Intelligence, University Education House for Printing, Publishing and Distribution, Egypt - Alexandria.
11. Artificial Intelligence between Reality and Aspirations, a technical and field study, International Forum 'Artificial Intelligence: A New Challenge to the Law', Samia Shehii Qammoura and others, Algeria, November 26-27.(2018)

12. Artificial Intelligence in Education, Amal Muhammad Abdullah (2024), Riyadh, House of Cognitive Sciences
13. Artificial Intelligence, is it a symbolic technology?, Ghazi, Ezz El-Din (2005), research published in Fikr Magazine, Humanities and Social Sciences - Issue Six.
14. Artificial Intelligence and its Impact on Fatwa Industry, Omar Al-Muhaimid (2022), Journal of the Saudi Jurisprudence Society, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Issue 57.

15. Artificial Intelligence and Education, Al-Kamil, Tawfiq Abdullah (2024), Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Mubadeen Al-Arab.
16. Artificial Intelligence and the Intelligent Agent, Bassiouni, by Abdel Hamid, (D.T.), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution, Egypt - Cairo .
17. Artificial Intelligence and the Quality of Governance, Abu Zaid, Ahmed Al-Shura, (2022), Egyptian Periodicals, Volume Twenty-Three, Issue 4.

18. Artificial Intelligence and the Sharia's position on it, Al-Deeb, Jamal (2018), Artificial Intelligence and the Sharia's position on it, research published in the University of Algiers Yearbook, special issue, International Forum on Artificial Intelligence, A New Challenge to the Law, Algeria.
19. Artificial Intelligence: The New Future Qutaishat, Ruaa Hassan al-Din Hani (2021), Amman, Dar Al-Fikr for Tala'ah and Publishing.
20. The Internet and its role in serving Islamic preaching, Taher Hussein Zidan (2015), Al-Azhar University - Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah in Zagazig, Egypt..
21. Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (died: 393 AH) (1407 AH - 1987 AD), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain - Beirut.
22. Ilm al-Maqasid al-Sharia, Al-Khadimi, Nour al-Din bin Mukhtar (2001), Al-Obaikan Library, 1st edition, Riyadh.
23. Al-Ain, Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim, (d. T.), investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.

24. Dictionary of Language Standards Al-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini, (1399 AH - 1979 AD), editor: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr.
25. The Objectives of Islamic Sharia, Ibn Ashour, Muhammad al-Tahir bin Muhammad al-Tahir (d. 1393 AH), edited by: Muhammad al-Habib Ibn al-Khoja, 1425 AH - 2004 AD, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar.
26. The Digital Kingdom in the Age of Artificial Intelligence, Iraqi Journal of Computers and Informatics, Ahmed Awad, Amal Fawzi, (2021), 1st edition, Arab Democratic Center for Strategic and Economic Studies, Germany - Berlin.